



ليست من الشرى لئلا أعرض عنها النقاد والأدباء .  
أناشكر لك حسن طاعتك بالشمرة المراق حيث تقول : « وهذا  
الذي عرضة لا يمثل نهضة الشمرة المراق حيث نلتهم قوية مرموقة

نشير إلى مقعد الزمامة الشمرية في العالم العربي ، ولعل الفرص تصنع  
امرضها قريبا « لأنك أثبت أنك وأخوك صديقنا المداوى وصديقنا  
عباس خضر وأستاذنا الريات فوق الربح الاقليمية والمصيبة  
المصرية . أما عن آرائك في النقد فيمكنك أنك صاحب كتاب  
« النقد الأدبي » و « المدالة الاجتماعية في القرآن » وأرجو أن  
لا تسكون في المستقبل إلا في السكان الرموق القدي أعناه لك  
ولأمثالك من النابضين ، وحياء الله مصر ، واقبل من أخيك أصدق  
وأسمى آيات الإيجاب والإخلاص ..

٢ - نسبة شعر :

قرأت في العدد الأخير من مجلة « المستمع العربي » التي  
نصدرها دار الإذاعة العربية بلندن مقالا للاستاذ « أبو الوفا محمود  
رمزي نظيم » عن الموشحات في الشعر نسب فيه الموشحة  
التالية إلى ابن المتر الشاعر المباسي :

أيها الساقى اليك الشكوى

قد دعوناك وإن لم نسمع

ونديم همت في فرتسه

ويشرب الراح من راحته

كلما استيقظ من سكرته

جذب الرق إليه وانكا

وسقاني أربعا في أربع

ونسبها إلى ابن المتر خطأ شائع صححه العلامة الرحوم طه  
الراوى إذ أثبت بمدا بحث وتنقيب أنها للشاعر الأندلسي « ابن  
زهر » وقد نشر الرحوم بحثه في مجلة « الرسالة » منذ سنوات  
ولا أتذكر الآن العدد المنشور به البحث ...

٣ - لمن هزأ الشعر :

ذكر الأستاذ عبد الطيب على محمود في العدد « ٩٥١ » من  
الرسالة الحبيبة أن الأستاذ عبد الفنى حسن الشاعر المروف بنسب  
في كتابه « ملامح من المجتمع العربي » الأبيات الآتية إلى

علم يفتيب :

غيب الموت منذ بضعة أيام علما من أعلام فلسطين ، هو  
المربي الكبير الأستاذ أحمد سامح الخالدي ، فقد توفاه الله عن  
كهولة فاضلة ، ممتلئة بالخير والتقوى والمروءة ، ولقد وهب حياته  
منذ شبابه للثقافة والوطنية والمثل العليا ، حتى غدا كاتباً مرموقاً  
وطالما خبيراً بالتربية وأصول التدريس ، أشرف على للتعليم السام ،  
وأدار الكلية العربية بالقدس الشريف بكفائته وتوجيهه إلى  
جانب بحوثه ونحقيقه ، وله أشقات المؤلفات مطبوعة ومخطوطة ،  
وقد نزع عن موطنه حين عدا عليه الأعداء ، فأقام ببيروت  
عاكفا على التأليف والتصنيف ، ومدبرا لشركة الطيران اللبناني  
التي أسسها آل زوجته الأدبية الفضلى السيدة عنبرة سلام  
وكانت « الرسالة » حفية بمقالاته حتى عددها الأخير ، فما  
أجدرها بالجزاء والتنويه بمآثر الفقيد الخالد

ولعل الأيام القربية تتيح لي القيام بهذا الواجب

رواد سطا كيني

القاهرة

١ - إلى الأستاذ قطب :

أخي صاحب التصور الفنى في القرآن ...

قرأت في البريد الأدبي من مجلة الرسالة الفراء العدد « ٩٥١ »  
تقيبك على مقال السيد سامي أمين « النقد والشعر » فاستغربت  
من كاتب كبير له مكانة مرموقة في العالم العربي أن يتصدى للرد  
على أديب لم نسمع به عدا هذه المرة ، ثم أخذني المجب  
مرة أخرى عندما عرض الكاتب نماذج من شعر السيد شاذل طاقة  
في العدد « ٩٥١ » من المجلة نفسها ولم يتعرض لشعر غيره من  
شعراء المراق المبدعين ، فهذا الشاعر الذي تعرض لشعره السيد  
سامي أمين كان قد أصدر مجموعة من المهدر المنظوم سماها « المساء  
الأخير » وعندما عرضت في أسواق بغداد لم تصادف الزواج لأنها

الجارية فضل :  
 لا كتمن الذي في القلب من حرق حتى أموت ولم يعلم به الناس  
 ولا أقول شكا من كان يشقه إن الشكاة أن تهوى هي اليأس  
 ولا أبو حنيفة كنت أكتمه عند الجلوس إذا ما دارت  
 الكأس ونسبتها إلى فضل خطأ بل هي إلى الشاعر العباسي على  
 ابن الجهم حسب ما قرأها في الجزء الثامن من كتب المنتخب ..  
 وأقول أنا « بأن لدى نسخة من ديوان علي ابن الجهم »  
 بتحقيق صديقنا معالي الملاية الشاعر خليل مردم بك سكرتير  
 الجمع العلمي الربى بدمشق ووزير الشام القوض فوق المادة  
 ببغداد الآن فلم أخطر على الأبيات المذكورة آنفا في الديوان ،  
 وهو ديوان بذلت في سبيل إخراجها على هذه الصورة جهود  
 لا تنكر ، ولا أخال أن تلك الأبيات إلا لباس بن الأحنف  
 الشاعر النزل المشهور لأنها أقرب لمألفته ، ورغم ذلك فهل في  
 الباحثين من أدباء العرب من يعرف نسبة الأبيات المذكورة  
 فيرشدنا لها وله منا أف تحية وإعجاب ؟

٤ - غنوة وغنية :

أخذ على الأستاذ الفاضل عبد الفتاح الجزار من الصاقية في  
 العدد ٩٥١ من مجلة الرسالة الغراء بأن كلمة « غنوة » لا تدل على  
 الاكتفاء واليسار ولكن كلمة « غنية » بالضم هي التي تدل  
 كما في مختار الصحاح ، وإيضاحا لذلك التنبيه أود أن ألفت نظر  
 الأستاذ الجزار إلى أن كلمة غنية وغنوة هما في معنى واحد وهذا  
 هو الدليل ..

جاء في الصفحة « ٣٧٤ » من لسان العرب مؤلفه ابن  
 منصور الأندلسي المتوفى سنة ٧١١ هـ . وهو أقدم موافق المعاجم  
 بمد ابن دريد صاحب « الجهرة » المتوفى سنة ٣٢١ الذي يمد  
 أقدم من وضع المعاجم في العربية ، مادة « غنا » ما يلي :

استغنى الله سألته أن يغنيه قال وفي الدعاء اللهم إني أستغنيك  
 عن كل حازم وأستغنيك على كل ظالم ، وأغناه الله وغناه  
 « التشديد » وقيل غناه في الادعاء وأغناه في الخبر والإسم من  
 الاستغناء عن الشيء والغنية والغنوة بالضم والغنية بالسكون أيضا  
 والغنيان وتناونا أي استغنى بعضهم عن بعض قال المصيرة بن  
 حياض العميمي :

### فتح الحرم المكي في الليل :

جاء في التلخيص الذي قدم به المرحوم الأستاذ سامح الخالدي الرحلة  
 الحجازية سيدي مصطفي البكري الجملة الآتية في ص ٩٧٧ من  
 العدد ٩٤٧ الصادر في ٢٤ من ذي القعدة هذه السنة ما يأتي :  
 ( وكيف كان الحرم في مكة يفتح خصيصا لأمر الحاج الشامي )  
 وهي عبارة توهم أن الحرم المكي كان يفتح في الليل وهو أمر لم  
 يحدث لأنه يمنع الطوائف . والطوائف لا يمنع في أي وقت . وإنما  
 وهم الأستاذ الخالدي فظن أن البيت هو الحرم . وذلك أن الشيخ  
 البكري ذكر في ص ١٠٠٩ العدد ٩٤٨ من الرسالة ما يأتي :  
 ( فأيقظني رفيق رفقي وقال قم فإن البيت يفتح للأمر الشامي  
 الكبير للمخ . ) وبديهي أن المراد من البيت هو الكعبة المشرفة  
 زادها الله تعظيما وأما الحرم فالمراد منه عرفا هو المسجد الكبير  
 للمسح المحيط بالكعبة والمحتوى على الطواف وبئر زمزم - وأقول  
 عرفا لأن حقيقة الحرم هي ما يدخل ضمن أعلامه التي هي من  
 الشرق قرب عرفات ومن الغرب الشمس قرب المدينة ومن  
 الشمال التقيم أي مسجد السيدة عائشة وهكذا

لذا أرجو نشر هذا تصحيحا لمباراة المنفور له الأستاذ الخالدي  
 وتفضلوا بقبول فائق الاحترام عبد العزيز النجار